

لسان العرب

(شحن) قال ابن تيمية في الفلک المشحون أي المملوء الشحون ملاءة وُك
السفينة وإتمامك جهازا كله شحان السفينة يشحنها شحنا ملاءها وشحنها
ما فيها كذلك والشحن ما شحنتها وشحن البلد بالخيل ملاءه وبالبلد شحنة من
الخيل أي رابطة قال ابن بري وقول العامّة في الشحنة إنه الأمير غلط وقال الأزهري
شحنة الكورة من فهم الكفاية لضبطها من أولياء السلطان وقوله تأطرن
بالميناء ثم تركزته وقد لاج من أحمالهن شحون قال ابن سيده يجوز أن
يكون مصدر شحان وأن يكون جمع شحنة نادرا ومركب شاحن أي مشحون عن كراع
كما قالوا سرر كاتم أي مكتوم وشحن القوم يشحنهم شحنا طردهم ومرو
يشحنهم أي يطردهم ويشحلوهم ويكسؤهم وقد شحنته إذا طرده الأزهري سمعت
أعرابيا يقول لآخر اشحن عنك فلانا أي نحسه وأبعده والشحن العدو
الشديد وشحنت الكلاب تشحن وتشحن والشحوننا أبعدت الطراد ولم تصد
شيئا قال الطرماح يصف الصيد والكلاب يؤدع بالأمراس كل عملاسه من
المطعمات المصيد غير الشواحن والشاحن من الكلاب الذي يبعده الطراد
ولا يصيد الأزهري الشحنة ما يُقام للدواب من العلاف الذي يكفيها يومها وليلتها هو
شحنتها والشحناء الحقد والشحناء العداوة وكذلك الشحنة بالكسر وقد شحنت
عليه شحنا وشاحنه وعدو وشاحن وشاحنه مشاحنة من الشحناء وأدنه
مؤادنة من الإحنة وهو مشاحن لك وفي الحديث يغفر لكل بشر ما خلا مشركا
أو مشاحنا المشاحن المعادي والتشاحن تفاعل من الشحناء العداوة وقال
الأوزاعي أراد بالمشاحن ههنا صاحب البدة والمفارقة لجماعة الأمة وقيل
المشاحنة ما دون القتال من السب والتعابر من الشحناء مأخوذ وهي العداوة
ومن الأول إلا رجلا كان بينه وبين أخيه شحنا أي عداوة وأشحن الصبي وقيل
الرجل إشحانا وأجّهش إجهاشا تهيأ للبكاء وقيل هو الاستعبار عند استقبال
البكاء قال الهذلي وقد هممت بإشحن الأزهري ابن الأعرابي سيوف مشحنة في
أغمادها وأنشد إذ عارت الذبيل والتف اللّفوف وإذ سلّوا السّيوف
عُراة بعد إشحن وهذا البيت أوردته ابن بري في أمانيه متمما لما أوردته الجوهري
في قوله وقد هممت بإشحن مستشهدا به على أجّهش الصبي إذا تهيأ للبكاء
فقال الهذلي هو أبو قلابة والبيت بكامله إذ عارت الذبيل والتف اللّفوف

وإِذْ سَلَّوْا السُّيُوفَ وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانٍ وَقَدْ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِي إِذَا عَارَتِ النَّبِيلُ
وَالْتَفَّ اللَّفُّوفُ وَإِذْ سَلَّوْا السُّيُوفَ عِرَاءَ بَعْدَ إِشْحَانٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالشَّيْحَانُ
وَالشَّيْحَانُ الطَّوِيلُ وَقَدْ يَكُونُ فَعْلَانًا فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَسَيُذَكَّرُ